

فتح القدير

ثم رجعوا إلى ا □ وسألوه أن يعرضهم بخير منها فقالوا : 32 - { عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها } لما اعترفوا بالخطيئة رجوا من ا □ D : أن يبدلهم جنة خيرا من جنتهم قيل إنهم تعاقدوا فيما بينهم وقالوا إن أبدلنا ا □ خيرا منها لنصنعن كما صنع أبونا فدعوا ا □ وتضرعوا فأبدلهم من ليلتهم ما هو خير منها قرأ الجمهور { يبدلنا } بالتخفيف وقرأ أبو عمرو وأهل المدينة بالتشديد وهما لغتان والتبديل تغيير ذات الشيء أو تغيير صفته والإبدال رفع الشيء جملة ووضع آخر مكانه كما مضى في سورة سبأ { إنا إلى ربنا راغبون } أي طالبون منه الخير راجون لعفوه راجعون إليه وعدي بإلى وهو إنما يتعدى بعن أو في لتضمينه معنى الرجوع